دور الأدوات والوسائل التربوية في محاربة ظاهرة الإرهاب

هاجم علي أحمد دراكة – مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي – الأردن

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوات والوسائل التربوية الواجب استخدامها لمعالجة ظاهرة الإرهاب من منظور تربوي من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي، ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي وقام بتصميم استبانة تكونت من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (100) معلم ومعلمة في مدارس لواء المزار الشمالي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)في مجالات أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب والمتمثلة بـِ (دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب، ودور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب) تبعاً للمتغيرات التالية (العمر،الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات). وفي ضوء النتائج تم وضع توصيات من أبرزها: تطوير المناهج المدرسية والأساليب التربوية بعقلية انفتاحيه جديدة لا ترفض الجديد كله ولا تقبل القديم دون نقاش أو تمحيص ويكون لديها الرغبة والقدرة والصلاحيات والإمكانات المادية والبشرية.

الكلمات المفتاحية:

الأدوات والوسائل التربوية، ظاهرة الإرهاب، معلمي المدارس في لواء المزار الشمالي.

ABSTRACT

This study aimed to identify the tools and educational means to be used to address the phenomenon of terrorism from an educational perspective of teachers in Brigade northern Shrine schools. To achieve this, the researcher used the descriptive method and designed a questionnaire of 20 items covering four areas: the role of the school, teacher's role, the role of the curriculum, and the role of school activities in dealing with the phenomenon of terrorism. After confirming its validity and reliability the questionnaire was distributed to a sample of 100 teachers selected randomly from the schools of the banner of the northern shrine. A descriptive statistics was used to process data. Results showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) that can be attributed to demographic variables (gender, age, educational qualification, experience in years) regarding the use of tools and educational means(the school's role, the role of teachers, the role of curriculum and the role of school activities) in dealing with the phenomenon of terrorism. In light of the results some recommendations were presented including: the development of the school curriculum and educational methods with an open new mentality that does not reject all the new or accept the old without discussion or debate. Schools ought to own the ability, the rights, motivation, human and financial resources necessary in packing its efforts directed towards fighting the terrorism phenomenon.

KEYWORDS: educational tools and means, the phenomenon of terrorism, teachers of schools in the District of northern shrine.

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات كبيرة وتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية متسارعة، ألقت بظلالها على النواحي الأمنية، فتعددت وتنوعت مصادر الأخطار الأمنية التي تستهدف تفويض الأمن وزعزعة الاستقرار في المجتمعات، ويمثل الإرهاب واحداً من أهم مهددات الأمن في الوقت الحالي، نظراً لما يتسم به من التعقيد والخطورة فهو مشكلة معقدة بالنظر لتشابك أحواله وظروفه وتعدد وسائل وأساليب ارتكابه (البصول، 2002م، ص:1). ويعتبر الإرهاب مشكلة خطيرة بالنظر لما يترتب عليه من نتائج وخيمة فالإرهاب عمل إجرامي لا يقتصر ضرره على فئة دون أخرى، وإنما يلحق أذاه الأطفال والشباب دون تمييز ويفتك بحياة الأبرياء، وممتلكاتهم بطريقة وحشية، فهو عمل لا إنساني وغير أخلاقي لا تقره الشرائع ويوقع ضرباته في مواقع حيث لايتوقع احد. (الهواري، 2002م، ص:1).من هنا فإنه يقع على عاتق مؤسسات الدولة ومنها المؤسسة التربوية جهد وعمل جبار في كيفية استنهاض أفراد المجتمع بجميع فئاته للتصدي لهذا المرض الخطير، ومكافحته، فالمدرسة تستطيع القيام بوظائفها في دفع الفرد للتعلم الذاتي الصحيح ونبذ الإرهاب لحل ما قد يواجهه من مشكلات ويقيّم الأفكار التي تنادي بها عناصر الجماعات الإرهابية والتنظيمات المتطرفة، ونقدها نقداً هادفاً وتعميق التحليل الواعي للشعارات التي يطلقونها، ويفترض أن تقوم المدرسة بالتأكيد على غرس الانتماء للوطن بشتى وسائلها وطرقها، وغرس القيم الدينية الصحيحة في نفس الطالب والتركيز على كيفية المحافظة على القيم الاجتماعية النبيلة، التي تشجب العمليات الإرهابية، كما يفترض أن تقوم المدرسة بإكساب الطالب الاتجاهات التي يقاوم من خلالها الجرائم الإرهابية (أحمد,2005ص121). تعد المدرسة المؤسسة التربوية الثانية في احتضان الطفل بعد الأسرة، وتمثل الحلقة الوسطى بين الأسرة وميدان الحياة الواسع، وهي الجهة المكملة لهذا الدور، فلا عجب إذا شغلت مركزاً بارزاً بين المؤسسات الاجتماعية التي تترك آثاراً بارزة واضحة في تربية الفرد على التكيف مع المجتمع الجديد. (السعيدين، 2005، ص: 51).

مشكلة الدراسة:

ترتكز المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر فاعلية استخدام الأدوات والوسائل التربوية في معالجة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما دور استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي؟

السؤال الثاني: مامدى أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية في معالجة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي وعند تصنيفهم في ضوء متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلىالتالي :

1. التعرف على أثر الأدوات و الوسائل التربوية في معالجة ظاهرة الإرهاب من منظور تربويمن وجهة نظرالمعلمين، وبخاصة فيما يتعلق بتزويدهم بمعلومات بقيم التربية وخدمة المجتمع ودورها في توضيح مخاطر الإرهاب.

2. معرفة أهمية دور الأنشطة والجمعيات المدرسية والوسائل التربوية المتعددة في تفعيل طلاب المدارس نحو مواجهة الإرهاب.

معرفة أهمية دور المعلمين في تمكين التلاميذ من مواجهة الإرهاب، وبخاصة فيما يتعلق بتزويدهم بمعلومات بقيم الاعتدال، والتربية الوطنية وخدمة المجتمع وخطورة الإرهاب.

فروض الدراسة :

1-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات)؟.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. توضيح أهمية الدور الذي تقوم به التربية في مواجهة الإرهاب في المدارس وفي الحد من هذه الظاهرة.

2. معرفة مدي اختلاف تقييم أفراد عينة البحث لأثر الوسائل التربوية في مواجهة ظاهرة الإرهاب عند تصنيفهم في ضوءالمتغيرات الديموغرافية(النوع, العمر ,المؤهل العلمي ,الخبرة).

3. بيان دور الأدوات والوسائل التربوية في مواجهة ظاهرة الإرهاب فيالمدارس.

4. دعم الوسائل التربوية فيما يتعلق بالمدرسة للحد من ظاهرة الإرهاب والتطرف.

مصطلحات الدراسة:

التربية :

تحمل كلمةالتربية دلالات ومعاني متعددة، يشير معظمها إلى المضمونات والمدارس التربوية المتعارف عليها عند المختصين المهتمين بالتربية، وللتربية مصطلحات عديدة يمكن تناول بعضاً منها كما ورد في اللغة وهى كما يلي :

الأول : ربا يربو بمعنى نما وزاد، **والثاني** :ربا يربِّي بمعنى ينشئ. **والثالث** : ربَّ يربُّ بمعنى اصلح وساس(ابن منظور، 1997م،، ج6/ص17). وهي معان يكمل بعضها الآخر بما يؤدي إلى المفهوم الشامل للتربية.

أما المعنى الاصطلاحي للتربية، فقد اختلف العلماء قديما وحديثا حول مفهوم التربية، وذلك راجع إلى اختلاف ثقافاتهم التي يستقون منها، ويمكن ذكر بعضها كالتالي:

فقد عرفها الراغب الأصفهاني بأنها : إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام(الأصفهاني:ص184).

وعرفها مقداديالجن بأنها: تزويد الطفل بما يحتاج إليه من الثقافة الإنسانية الضرورية، وتغذيته بما يحتاج إليه من الأغذية الضرورية، وحفظه من كل سوء، ورعايته خلال مراحل نموه، وتهذيب أخلاقه ونفسه، لينشأ نشأة سليمة، وينمو نمواً متكاملاً، حتى يعلو شانه، وترتفع منزلته، ويكون شريفاً في قومه (مقداديالجن، 1976م،ص 51).

الإرهاب: هو وسيلة من وسائل الإكراه توجد فيأماكن مختلفة من المجتمع الدولي، ومع ذلك، فليس للإرهاب أهداف متفق عليها عالمياً ولا ملزمة قانوناً، وتعريف القانون الجنائي له بالإضافة إلى تعريفات مشتركة للإرهاب تشير إلى تلك الأفعال العنيفة التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، ويكون موجهاً ضد أتباع جماعة دينية أوأخرى سياسية معينة، أو هدف أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل لسلامة غير المدنيين. (ويكبيديا، 2014,ص255).

اطار الدراسة:

1- الإطار الزماني :أجريت الدراسة في الفصل الثاني لعام 2015م.

2- الإطار المكاني :طبقت في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في لواء المزار الشمالي .

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإرهاب:

يعرّف الإرهاب كما جاء في مقالة الغرايبة (2006م) في جريدة الرأي الأردنيّة العدد (12913) بحسب مجلس منظّمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في الدوحة في عام 2006م على أنّه "رسالة عنف عشوائيّة من مجهول بغير هدف أو قضيّة عادلة"، وهو بهذا مخالف للشرائع السماويّة، وأكّد المجلس اختلاف الإرهاب عن الكفاح المسلّح الذي يخدم القضايا العادلة كما يحدث في فلسطين حاليّاً، وعرّف الإرهاب في الموسوعة العربيّة العالميّة في عام 1999م كما جاء في المقالة السابقة نفسها بأنّه "استخدام العنف أو التهديد به لإثارة الخوف والذعر"،

أمّا لغويّاً فالإرهاب مأخوذ من الفعل رهب أي خاف، وأرهب أي أخاف، وأرهبه بمعنى أخافه، أي أن الإرهاب هو الإخافة.

وتعود جذور الإرهاب إلى ثلاثة عوامل، أوّلها: سياسي استراتيجي دولي وإقليمي، واجتماعي سياسي محلي، وثقافي فكري، وهو ما يعنينا هنا، حيث تمّ التركيز على النواحي الفكريّة لطلاّب المدارس وآرائهم، وتمّ إعداد وحدة من تأليف الباحثة تجسّر الفجوة بين الأمن والحريّة وتحقّق معادلتها.

ظاهرة الإرهاب في المدارس

مثّل المجتمع الأردني حالةً من النقاء والصفاء لفترةٍ زمنيّة طويلة أثارت إعجاب العالم واحترامه – وسيبقى بإذن الله– وحدث فجأةً ما هو غريب عليه، عكّر صفاءه، وأثار استياءه، وسخط أهله، نقطةٌ سوداء سجلها إرهابيون في ثلاثة فنادق في العاصمة الأردنيّة عمّان، حين حوّلوا أحد الأعراس فيها إلى مأتم قتل فيه الآباء والأمهات والأطفال في أحضان أمهاتهم، وكان بمثابة الدعوة للنظر في ظاهرة غريبة على الأردن لمنع تكرارها وهي الإرهاب، وما يتمخّض عنه من خوفٍ وذعر، يصيب العمل والإنتاج في مقتل، ويعيق التطوّر بمناحيه المختلفة: التربويّة، والأكاديميّة، والاقتصاديّة،

والسياحيّة، والسياسيّةوغيرها، وتعتبر المدرسة من أهم هذه الأماكن التي يجب التركيز عليها في نشر الوعي حول هذه القضية، فالتلاميذ ما يزالون في بداية التشكيل الذهني، لذلك يجب تعريفهم بخطورة الإرهاب والأفكار المتشددة التي تدعو إلى قتل كل بريء يتعارض فكره مع فكر الفئة الضالة الخارجة عن القانون، وتتم هذه التوعية من خلال عدة طرق أهمها التركيز على هذه القضية من خلال المناهج الدراسية المقررة للطلبة في عدة مراحل دراسية ولمختلف المواد ففي مادة الاجتماعيات وأخص منها مادة التربية الوطنية يمكن أن يتم التركيز على مفهوم الإرهاب وأسباب ظهوره وحجم الدمار الناجم عنه بالإضافة إلى ذكر بعض الأمثلة على بعض العمليات الإرهابية في الدول الإسلامية والأجنبية وما نتج عنها من خسائر بشرية ومادية، بالإضافة إلى التركيز على ضرورة نشر التضامن الوطني والوعي بين التلاميذ من خلال التعاون مع رجال الأمن للحد من هذه الآفة.وحيث أن التربية هي تعديل السلوك، وأن الهدف الأسمى والأبرز للمؤسّسات التربوية المختلفة ومنها المدارس هو الطالب، بجوانب شخصيّته الثلاث: المعرفيّة (Coginitive)، والانفعاليّة (Affective)، والنفس حركيّة (Psychmotor)، وتنميتها، وتطويرها، وإعداده لحياة المستقبل لرفعة الوطن وإعلاء شأنه، فإنّه من الضروري بل من المُلح إعادة النظر في مدخلات النظام التعليمي فيها بالنظر إلى الظروف الراهنة، ومن هذه المدخلات المناهج التعليميّة.

لقد عانت المناهج التربويّة لفترةٍ طويلة من التركيز على الجانب المعرفي فقط، فقد ركّزت الأهداف التربويّة وهي العنصر الأوّل من عناصر المناهج في غالبها على الجانب المعرفي كما يظهر لنا عند استعراض الأهداف التعليميّة للمواد المختلفة، وكذلك العنصر الثاني من عناصر المنهج وهو المحتوى أو المادّة الدراسيّة ويمثّلها مضمون الكتب المدرسيّة حيث لا نرى أي اهتمام بالجانب الانفعالي كمشاعر الطلبة و/أو اهتماماتهم و/أو انفعالاتهم، وكذا العنصر الثالث وهو طريقة التدريس حيث نرى غالبيّة المدرّسين يكون اهتمامهم الأوّل هو إنهاء المادّة التعليميّة بغض النظر عن أي عامل آخر، وقد يكون لهم بعض العذر وهو أنّه يطلب منهم ذلك من قبل أصحاب القرار. إن مسؤوليّة الحدّ من الإرهاب هي مسؤوليّة مشتركة للبيت والمدرسة والجامعة والمسجد والنادي والإعلام والأحزاب والنقابات وغيرها، وأنّ هذه المسؤوليّة جزء من التنشئة الاجتماعيّة والتربية والتعليم بما يتضمنه من تدريب وتوجيه وتوعية وتثقيف، تجعل من الإنسان بفكره وطبعه وسلوكه مواطناً يرعى الأمانة ويحافظ عليها من خلال محافظته على نفسه وأهل بيته ومجتمعه (الغرايبة، 2006م).

الأدوات والوسائل التربوية الواجب استخدامها لمعالجة ظاهرة الإرهاب:

- **المناهج المدرسية في مواجهة الإرهاب:** تعد المناهج الدراسية من الوسائل الناجحة في تربية الجيل، كماتشكل موضوعات التربية في المقررات الدراسية قاسماً مشتركاً رئيساً بين جميع مناهج المواد الدراسية المتعددة، وعاملاً مهماً في إيجاد الترابط والتكامل فيما بينها، ويمكن من خلال الكفايات التربوية تضمين القيم والمبادئ والاتجاهات المتعلقة بالمواطنة في المناهج الدراسيةالمختلفة، ولا بد من تضمين المناهج الدراسية القيم التي من شأنها بث روح الإخلاص والولاء لهذا الوطن والحرص على أمنه. ويجب ألا يكون "غرس المواطنة الصالحة" قاصراً فقط على منهج يدرس خاضع لموضوعات. إن غرس الوطنية في نفوس التلاميذ يجب أن يتم بشكل تلقائي من خلال تضمين المنهج موضوعات من شأنها تعزيز هذه المشاعر. (حسن، 2005).كما يجب أن تهدف المواد الدراسية في مجملها إلى تعميق مفهوم الولاء للوطن لدى جميع أفراد المجتمع حيث أصبحت كلمة الوطنية في السنوات الأخيرة قضية مصيرية تفرض نفسها بإلحاح على علماء الاجتماع والنفس والسياسة وجميع المهتمين بتربية النشء حتى أصبحت التنشئة السياسية إحدى

الضرورات الأساسية في هذا العصر الذي نعيشه لإيجاد إحساس عام بالالتزام والولاء للسلطة الرسمية. ويبرز الدور المهم الذي يجب أن تؤديه المدرسة في تأكيد أهمية عملية التربية الوطنية حيث إن الأمن يتحقق فقط عندما يشعر الجميع بمسؤوليتهم نحو الوطن.

- **الأنشطة المدرسية:** تنبثق أهمية النشاط المدرسي من قيمته التربوية والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف عملية تربوية. فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في تثقيف التلاميذ حول خطورة التعامل مع الإرهابيين وتشويه الحقائق.
- **المعلمون:** يمثل المعلم النواة التي يمكن توصيل المعلومة من خلالها إلى الطالب وإذا لم يكن المعلم متمكناً من المادة العلمية التي يعرضها لطلابه فإنه لن يستطيع توصيلها بشكل سليم إلى التلاميذ وبذا تفشل العملية التعليمية.والمعلمون يمثلون بدائل الآباء، وهم الراشدون خارج نطاق الحياة الأسرية الذين يقومون بأدوار مهمة في حياة الصغار، ومن المعلمين من يعاون الصغير في التغلب على الإعاقات والقصور والمشكلات التي تعيق نموه وتعترض ميوله، ومنهم من يعرقل المسيرة الصحيحة أمام أبنائه من التلاميذ.

ولذا من الضروري انتقاء المعلمين الذين يقومون بالتدريس بكل دقة وحذر بحيث يتصفون بالفطنة والذكاء والقدرة على إيصال المعلومة الصحيحة للطالب، بالإضافة إلى المقدرة الشخصية التي تمكنهم من استيعاب المتغيرات الحضارية التي يعيشونها وعكسها في المناهج الدراسية بشكل مشوق، ويجب أن يحفز المعلم طلابه على المناقشة والإبداع والتفكير بصورة علمية من خلال استشعار الواقع والتأمل فيه وطرح الأفكار ومناقشتها بشكل مجرد من الأوامر والنواهي التي تأخذ قوالب جاهزة (المنتدى العالمي للوسطية، 2013).

الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالأدوات والوسائل التربوية الواجب استخدامها لمعالجة ظاهرة الإرهاب من منظور تربوي، وفيما يلي عرضٌ موجزٌ لها من الأقدم فالأحدث.

دراسة الغامدي (2000) بعنوان " الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة نايف للعلوم الأمنية، وقد ركزت هذه الدراسة على تناول الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني وكيفية الاستفادة منها في الوقاية من الإرهاب، وقد استخدم الباحث المنهج الوثائقي، وتحليل المحتوى، والمنهج المسحي وقد انتهت تلك الدراسة إلى النتائج التالية:

- معظم المادة الصحفية المتعلقة بالأحداث الإرهابية كانت تنشر في الصفحات الداخلية و غير مدعومة بالصورة إضافة لحداثة الأعلام لاقى السرية والثقة في التعامل.

دراسة الظاهري (2002) بعنوان " دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب". وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن التقصير الحاصل في تدريس المواد الدينية في بعض البلاد الإسلامية كان السبب المباشر في بروز ظاهرة الإرهاب.

كما أوضحت الدراسة أهمية الدور التربوي للمدرسة الثانوية لكونها إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية التي تسهم عملياً في تحقيق الأهداف النظرية للتربية الإسلامية من خلال النشاطات المدرسية الصفية وغير الصفية كما أوصت الدراسة بضرورة تعاون جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية مع الأجهزة الأمنية في مواجهة الإرهاب.

دراسة الحوامدة (2003) "بعنوان العنف التلاميذي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر التلاميذ فيها", هدفت إلى إلقاء الضوء على العنف التلاميذي في الجامعات الرسمية والخاصة من وجهة نظر التلاميذ فيها. وقد تكونت عينة

هذه الدراسة من طلاب من جامعات أردنية رسمية وخاصة حيث بلغت نسبة عينة الدراسة (2.9%) من مجتمع الدراسة وبين البحث الدوافع الكامنة وراء العنف التلاميذي والمتمثل في الشعور بالكبت وإهمال بناء الشخصية. وانتهت الدراسة في ضوء التحليل الوارد في الدراسة إلى وضع عدد من المقترحات للتقليل من ظاهرة العنف التلاميذي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى أن جميع الدراسات كانت تتعلق بدور وأهمية التربية في مواجهة الإرهاب، مثل دراسة (الظاهري، 2002) التي توصلت إلى عدد من النتائج أبرزها أن التقصير الحاصل في تدريس المقررات الدينية في بعض البلاد الإسلامية كان السبب المباشر في بروز ظاهرة الإرهاب أوصت الدراسة بضرورة تعاون جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية مع الأجهزة الأمنية في مواجهة الإرهاب. وركزت دراسة (الغامدي، 2000) على أهمية الإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب وقد ركزت هذه الدراسة على تناول الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني وكيفية الاستفادة منها في الوقاية من الإرهاب، كما هدفت دراسة (الحوامدة، 2003)، إلى إلقاء الضوء على العنف التلاميذي في الجامعات الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها.

إجراءات الدراسة:

يتناول الباحث في هذا الجزء منهج الدراسة ووصف مجتمعها وعينتها وبناء الأداة المناسبة التي تجيب على أسئلة الدراسة ثم التحقق التجريبي من الأداة من حيث الصدق والثبات وأخيرا تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والوصول إلى النتائج.

أولا- منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأنه كما يذكر عبيدات وزملاؤه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها بينما يعطينا التعبير الكمي وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها (ذوقان عبيدات, 2005م، ص 191).

ثانياً - مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة (34معلمو66 معلمة)، يشكلون مانسبته (62%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وتم كتابة أسماء المدارس على قصاصات من الورق وقام أحد التلاميذ بعملية الاختيار بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015م، حيث كانت المدرسة هي وحدة الاختيار، استغرقت عملية توزيع الاستبانات أسبوع، حيث تم توزيع (110) استبانة على عينة الدراسة وقد كان عدد الاستبانات المرتجعة من أفراد عينة الدراسة (105)، منها (4) استبانات غير معبأة، واستبانته واحدة غير مكتملة، وبذلك تكون عينة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من (100) معلم ومعلمة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34	34
	أنثى	66	66
	المجموع	100	100
العمر	25 -35 سنة	17	17
	36 -39 سنة	48	48
	40-49 سنة	26	26
	49 سنة فأكثر	9	9
	المجموع	100	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	83	83
	دراسات عليا	17	17
	المجموع	100	100
الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	8	8
	من 5-10 سنوات	15	15
	من 11-15	70	70
	أكثر من 15 سنة	7	7
	المجموع	100	100

يظهر من الجدول (1):

- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس, يظهر أن الإناث هنالأكبر عدداً و بلغ (66) بنسبة مئوية (66%), بينما كانالذكور الأقل عدداً (34) بنسبة مئوية (34%).
- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر, يظهر أن الفئة العمرية "36 -39 سنة" هيالأكبر عدداً بلغ (48) بنسبة مئوية (48%), بينما الفئة العمرية "أكثر من 49 سنة" هم الأقل عدداً بلغ (9) بنسبة مئوية (9%).
- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, يظهر أن حملة المؤهل العلمي "البكالوريوس"همالأكبرعدداًبلغوا (83) بنسبة مئوية (83%)، بينما المؤهل العلمي "دراسات عليا" هم الأقل عدداً والذي بلغ (17) بنسبة مئوية (17%).
- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة بالسنوات, يظهر أن أصحابالخبرة من 11-15 سنةهم الأكثر عدداًبلغوا (70) بنسبة مئوية (70%)، بينماكان أصحابالخبرة أكثر من 15 سنة هم الأقل تكراراً وبلغوا (7)أفراد بنسبة مئوية (7%).

وسائل جمع البيانات : استخدم الباحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات.

خطوات تصميم الاستبانة:بعد الاطلاع علي العديد من المراجع العلمية والأدب ذو الصلة والمختصين في مجالات التربية والبحث العلمي تم التوصل إلى عدد من المحاور ومجموعة من العبارات داخل كل منها وللتثبت من ارتباط المحاور والفقرات التي تم تحديدها ومدى تمثيلها لموضوع البحث تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقنين صلاحيتها ومدى تغطيتها لموضوع البحث أو ما يسمي الصدق الظاهري وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم اختيرت الفقرات ومن ثم تم الانتقال إلى تحديد معامل ثبات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة, تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلم ومعلمة في مدارس لواء المزار الشمالي تم اختيارهم من خارج العينة الأصلية, وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج معامل ثبات الاستبانة والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات ألفا كرو نباخ بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات الإعادة
1	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	5	0.83	0.81
2	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	5	0.80	0.0.78
3	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	5	0.88	0.89
4	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	5	0.74	0.76
معالجة ظاهرة الإرهاب		**20**	**0.92**	**0.90**

يظهر من الجدول (2) أن اعلى معامل ألفا كرونباخ كان لمجال "دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" وبلغ (0.88)، وأدناه لمجال "دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" وبلغ (0.74)، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمجال "معالجة ظاهرة الإرهاب" (0.92)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (ألفا كرونباخ) مقبول إذا زاد عن (0.70).

كما أن أعلى معامل ثبات الإعادة كان لمجال "دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" وبلغ (0.89)، وأدناه لمجال "دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" وبلغ (0.76)، كما بلغ معامل ثبات الإعادة لمجال "معالجة ظاهرة الإرهاب" (0.90)، وجميع معاملات ثبات الإعادة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة,

تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (20) فقرة، استخدم الباحث مقياس ليكرث بخمسة مقاييس فرعية بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة, وتم تقييم المقياسموافق ب (5) درجات, وموافق ب(4), ومحايد (3) وغير موافق (2) وغير موافق بشدةب(1) درجة. تتم الاستجابة بوضع إشارة (×) أمام درجة المقياس التي تعكس درجة موافقة الفحوص علي العبارة، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: أقل من 2.33 منخفضـــة وأقل من 2.34-3.66 متوسطة وأقل من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (**SPSS**):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- تحليل التباين المتعدد (**MANOVA**) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

– تحليل التباين (**ANOVA**) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

عرض النتائج

فيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية في معالجة ظاهرة الإرهاب من منظور تربوي من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الأول بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (3)التالي:

الجدول (3): يوضح "أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب" كما تشير إليه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	3.91	0.72	1	متوسطة
2	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	3.59	0.76	2	متوسطة
3	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	3.51	0.88	3	متوسطة
4	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	3.45	0.68	4	متوسطة
"أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب" ككل		3.61	0.64	5	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات المقياس "أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب" تراوحت بين (3.45–3.91)، كان أعلاها لمجال دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب بمتوسط حسابي بلغ (3.91) ونسبة 78.2% وبدرجة متوسطة، وأدناها لمجال دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب بمتوسط حسابي بلغ (3.45) ونسبة 69% وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس "أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب" ككل (3.61 بنسبة 72.2%) وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات المقياس "أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب" ولكل مجال ككل.

المجال الأول: دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب" والمجال ككل (ن=100)

لرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يدرك الطالب خطر الإرهاب من خلال برامج توعية تقدمها المدرسة.	4.06	0.94	1	مرتفعة
2	تساعد الإذاعة المدرسية في معرفة خطر الإرهاب على البلد.	3.81	1.00	5	مرتفعة
3	تكسب المدرسة معلومات كافية عن خطر الإرهاب على مقدرات الوطن.	3.82	0.91	4	مرتفعة
4	يتمكن الطالب من معرفة الكثير عن خطر الإرهاب من خلال المدرسة.	3.84	0.95	3	مرتفعة
5	للمدرسة دور في تثقيف التلاميذ في التعبير عن حقوقهم وواجباتهم الوطنية بعيداً عن السلوك الإرهابي.	4.02	0.84	2	مرتفعة
"دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل		3.91	0.72	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب" تراوحت بين (3.81-4.06)، كان أعلاها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يدرك الطالب خطر الإرهاب من خلال برامج التوعية التي تقدمها المدرسة" واحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06) وبدرجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على "للمدرسة دور في تثقيف التلاميذ في التعبير عن حقوقهم وواجباتهم الوطنية بعيداً عن السلوك الإرهابي" بمتوسط حسابي (4.02) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتمكن الطالب من معرفة الكثير عن خطر الإرهاب من خلال المدرسة" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة مرتفعة, وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تساعد الإذاعة المدرسية في معرفة خطر الإرهاب على البلد" بمتوسط حسابي (3.81) وبدرجة مرتفعة, وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل (3.91) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "دور المعلمين في معالجةظاهرة الإرهاب" والمجال ككل (ن=100)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعلم الطالب من المعلم خطورة التعامل مع الإرهابيين.	3.57	1.00	4	متوسطة
2	يتعلم الطالب من المعلم ضرورة إبلاغ الجهات الأمنية عن المفسدين والداعيين للإرهاب.	3.77	0.85	1	مرتفعة
3	يتعلم الطالب من المعلم عدم تصديق المنشورات التي تحرض ضد الوطن.	3.59	1.00	3	متوسطة
4	يتعلم الطالب من المعلم أن هناك مواقع شبكة دولية مشبوهة تشجع الشباب على الإرهاب.	3.62	1.08	2	متوسطة
5	يتعلم الطالب من المعلم تحريم العمليات الانتحارية للانتقام من الأجانب غير المسلمين.	3.40	1.10	5	متوسطة
"دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل		**3.50**	**0.76**	–	**متوسطة**

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب" تراوحت بين (3.40-3.77)، كان أعلاها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتعلم الطالب من المعلم ضرورة إبلاغ الجهات الأمنية عن المفسدين والداعمين للإرهاب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) وبدرجة متوسطة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتعلم الطالب من المعلم أن هناك مواقع شبكة دولية مشبوهة تشجع الشباب على الإرهاب" بمتوسط حسابي (3.62) وبدرجة متوسطة، ومن ثم الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يتعلم الطالب من المعلم عدم تصديق المنشورات التي تحرض ضد الوطن" بمتوسط حسابي (3.459) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يتعلم الطالب من المعلم تحريم العمليات الانتحارية للانتقام من الأجانب غير المسلمين" بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة متوسطة, وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل (3.50) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" والمجال ككل (ن=100)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب يسبب القلق وعدم الأمان عند الفرد.	3.56	1.20	2	متوسطة
2	تقدم المقررات الدراسية معلومات مفيدة عن معاملة غير المسلمين في بلدنا.	3.36	1.11	4	متوسطة
3	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب ظاهرة تتسبب بتدمير الوطن.	3.76	0.94	1	مرتفعة
4	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية عدم أخذ الفتوى إلا من علماء مشهود لهم بالصلاح والتقوى.	3.56	0.96	2	متوسطة
5	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب يمكن أن يسبب تدنياً في الحالة الاقتصادية والنفسية للأفراد والمجتمع.	3.32	1.11	5	متوسطة
"دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل		**3.51**	**0.88**	–	**متوسطة**

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" تراوحت بين (3.32–3.76)، كان أعلاها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب ظاهرة تتسبب بتدمير الوطن" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرتين رقم (1، 4) والتين تنصان كلا منهما على "يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب يسبب القلق عند الفرد وعدم الأمان "يتعلم الطالب من المقررات الدراسية عدم أخذ الفتوى إلا من علماء مشهود لهم بالصلاح والتقوى" بمتوسط حسابي (3.56) وبدرجة متوسطة، ومن ثم الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تقدم المقررات الدراسية معلومات مفيدة عن معاملة غير المسلمين في بلدنا" بمتوسط حسابي (3.36) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب ممكن أن يسبب تدنياً في الحالة الاقتصادية والنفسية للأفراد والمجتمع" بمتوسط حسابي (3.32) وبدرجة متوسطة, وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل (3.51) وبدرجة متوسطة

المجال الرابع: دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" والمجال ككل (ن=100)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تعمل الأنشطة المدرسية على توضيح الأضرار الناتجة عن ظاهرة الإرهاب.	3.75	0.94	1	مرتفعة
2	للأنشطة المدرسية دور في تثقيف الطلبة حول خطورة التعامل مع الإرهابيين وتشويه الحقائق.	3.26	1.01	4	متوسطة
3	تنمي الأنشطة المدرسية السلوك الداعم للمجتمع ونبذ العنف.	3.54	0.92	2	متوسطة
4	تعمل الأنشطة المدرسية على تبني مواقف إيجابية ضد الإرهاب.	3.50	0.95	3	متوسطة
5	تقدم الأنشطة المدرسية نصائح تشجع على المحافظة على مقدرات الوطن ونبذ العنصرية ومحاربة ظاهرة الإرهاب.	3.20	1.03	5	متوسطة
"دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل		**3.45**	**0.68**	-	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" تراوحت بين (3.20-3.75)، كان أعلاها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعمل الأنشطة المدرسية على توضيح الأضرار الناتجة عن ظاهرة الإرهاب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص ك على "تنمي الأنشطة المدرسية السلوك الداعم للمجتمع ونبذ العنف" بمتوسط حسابي (3.54) وبدرجة متوسطة، ومن ثم الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تعمل الأنشطة المدرسية على تبني مواقف سلبية نحو الإرهاب" بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تقدم الأنشطة المدرسية نصائح تشجع على المحافظة على مقدرات الوطن ونبذ العنصرية ومحاربة ظاهرة الإرهاب" بمتوسط حسابي (3.20) وبدرجة متوسطة, وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب" ككل (3.45) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية في معالجة ظاهرة الإرهاب من منظور تربوي من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي تعزى للمتغيرات الديمغرافية ؟للإجابة عن هذا السؤال, تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في استجابات العينة عند تصنيفها علي أساس (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات)لمحاور وفقرات استبانة أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب. وتم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في تقييم أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب ككل. الجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول (8) يوضح تقييم أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب في المجالات المختلفة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية ككل كما تشير إليها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

المجال	المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	الجنس	ذكر	3.63	0.77
		أنثى	4.05	0.65
	العمر	25 -35 سنة	3.83	0.70
		36 -39 سنة	3.93	0.65
		40-49 سنة	3.98	0.79
		49 سنة فأكثر	3.71	0.95
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.90	0.69
		دراسات عليا	3.94	0.87
	الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	3.97	0.44
		من 5-10 سنوات	3.85	0.692
		من 11-15	3.93	0.724
		أكثر من 15 سنة	3.68	1.09
دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	الجنس	ذكر	3.42	0.68
		أنثى	3.67	0.79
	العمر	25 -35 سنة	3.64	0.78
		36 -39 سنة	3.67	0.70
		40-49 سنة	3.46	0.79
		49 سنة فأكثر	3.35	0.96
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.60	0.74
		دراسات عليا	3.52	0.88
	الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	3.47	0.81
		من 5-10 سنوات	3.53	0.61
		من 11-15	3.63	0.75
		أكثر من 15 سنة	3.40	1.10
دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	الجنس	ذكر	3.36	0.99
		أنثى	3.58	0.82
	العمر	25 -35 سنة	3.60	0.93

		36 -39 سنة	3.42	0.77
		40-49 سنة	3.66	1.02
		49 سنة فأكثر	3.35	1.00
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.50	0.81
		دراسات عليا	3.54	1.18
	الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	3.57	0.69
		من 5-10 سنوات	3.44	0.82
		من 11-15	3.54	0.90
		أكثر من 15 سنة	3.28	1.13
دورالأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	الجنس	ذكر	3.35	0.67
		أنثى	3.50	0.69
	العمر	25 -35 سنة	3.27	0.73
		36 -39 سنة	3.47	0.68
		40-49 سنة	3.43	0.67
		49 سنة فأكثر	3.68	0.68
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.42	0.61
		دراسات عليا	3.57	0.99
	الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	3.30	0.37
		من 5-10 سنوات	3.22	0.51
		من 11-15	3.47	0.735
		أكثر من 15 سنة	3.82	0.71
دور الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب	**الجنس**	ذكر	3.44	0.70
		أنثى	3.70	0.60
	العمر	25 -35 سنة	3.58	0.63
		36 -39 سنة	3.62	0.58
		40-49 سنة	3.63	0.73
		49 سنة فأكثر	3.52	0.79
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.60	0.57
		دراسات عليا	3.64	0.92
	الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	3.58	0.439
		من 5-10 سنوات	3.51	0.55
		من 11-15	3.64	0.66
		أكثر من 15 سنة	3.55	0.90

اتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في جميع المتغيرات الديموغرافية وفي جميع مجالات أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب، ولمعرفة الدلالة

الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في تقييم مجالات أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	5.568	1	5.568	11.135	0.001
(النوع) قيمة هوتلنج Value(0.15) F(3.306) Sig(0.014)	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	1.436	1	1.436	2.402	0.125
	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	1.916	1	1.916	2.354	0.128
	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	.327	1	.327	0.675	0.413
(العمر) قيمة وليكس Value(0.820) F(1.514) Sig(0.120)	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	1.346	3	.449	0.897	0.446
	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	.575	3	.192	0.321	0.810
	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	1.472	3	.491	0.603	0.615
	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	0.421	3	0.140	0.290	0.833
(المؤهل العلمي) قيمة هوتلنج Value(0.210) F(0.308) Sig(0.872)	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	0.006	1	0.006	0.013	0.910
	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	0.120	1	0.120	0.201	0.655
	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	0.001	1	0.001	0.001	0.973
	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	0.142	1	0.142	0.293	0.590
(الخبرة بالسنوات) قيمة وليكس Value(0.909) F(0.716) Sig(0.734)	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	0.036	3	0.012	0.024	0.995
	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	0.427	3	0.142	0.238	0.869
	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	.184	3	0.061	0.075	0.973
	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	1.082	3	0.361	0.744	0.529
الخطأ	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	45.505	91	0.500		
	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	54.411	91	0.598		
	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة	74.052	91	0.814		

	الإرهاب					
	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	44.107	91	0.485		
المجموع المصحح	دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب	51.950	99			
	دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب	57.630	99			
	دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	77.466	99			
	دور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب	46.990	99			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05).**

يظهر من الجدول (9):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجالات أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب والمتمثلة بـــــِ (دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب، ودور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب) تبعاً للمتغيرات التالية (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجالات أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب والمتمثلة بـــــِ (دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب، دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب، ودور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب) تبعاً لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب تبعا لمتغير الجنس، لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (4.05)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور(3.63).

كما تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب ككل تبعاً للمتغيرات الديموغرافية, والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب ككل تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
الجنس	1.901	1	1.901	4.439	0.038
العمر	0.226	3	0.075	0.176	0.912
المؤهل العلمي	0.000	1	0.000	0.001	0.975
الخبرة بالسنوات	0.116	3	0.039	0.090	0.965
الخطأ	91	0.428			
المجموع المصحح	99				

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤ 0.05)في مجال أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب ككل تبعاً للمتغيرات الديموغرافية(العمر، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات) حيث لم تصل قيم "f" لمستوى الدلالة الإحصائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(α≤ 0.05)في أثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب ككل تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.70)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.44).

الاستنتاجات:

- يقيم استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب ككل بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.61).
- للمدرسة دور كبير في معالجة ظاهرة الإرهاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب (3.91).
- يؤثر المعلمون بدرجة متوسطة في معالجة ظاهرة الإرهاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب (3.59).
- تلعب المناهج الدراسية دور متوسط في معالجة ظاهرة الإرهاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب (3.51).
- للأنشطة المدرسية دور متوسط في معالجة ظاهرة الإرهاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور الأنشطة المدرسية في معالجة ظاهرة الإرهاب (3.45).
- تبعاً للمتغيرات الديموغرافيةلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أثر مجالات استخدام الأدوات والوسائل التربوية والمتمثلة في (دور المدرسة، دور المعلمين، دور المناهج الدراسية، ودور الأنشطة المدرسية) في معالجة ظاهرة الإرهاب.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمأثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية لمعالجة ظاهرة الإرهاب والمتمثلة في (دور المدرسة، دور المعلمين، دور المناهج الدراسية، ودور الأنشطة المدرسية)تبعاً لمتغير النوع.
- للمعلمات الإناث دور اكبر من دور الذكور في قناعتهن بدور المدرسةفي معالجة ظاهرة الإرهاب تبعا لمتغير الجنس، لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (4.05)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور(3.63).
- لايوجد تأثير لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات)حيث لم تصل قيم "f" لمستوى الدلالة الإحصائية، في تقييم اثر استخدام الأدوات والوسائل التربوية في معالجة ظاهرة الإرهاب على عكس متغير (النوع) الذي ثبت تأثيره.

التوصيات:

تأسساً على بيانات الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج، واستنتاجات توصي الدراسة بما يلي:

- تواصل الأنشطة المدرسية وتدريب التلاميذ على خدمة المجتمع وحب الوطن.
- تجسيد المبدأ الديمقراطي في العمل التربوي، وتبني النظريات الحديثة في مجال التربية والتعليم.
- تطوير المناهج المدرسية والأساليب التربوية بعقلية انفتاحيه جديدة لا ترفض الجديد كله ولا تقبل القديم دون نقاش أو تمحيص ويكون لديها الرغبة والقدرة والصلاحيات والإمكانات المادية والبشرية.

قائمة المراجع:

- بصول، محمد أنور، (2002)، دور الاتصال في عمليات الإرهاب والعولمة.الرياض.الندوة المنعقدةبجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في 7- 1422/11/11هـ الموافق 21- 2002/1/23م.

- جعفر، أحمد، (2005م)، اقتراح خطة لمناهضة التطرف والإرهاب في مدارس التربية والتعليم. .www.AMMAN.JORDAN.COM
- غرايبة، فيصل، (2006)، "الإرهاب: غموض في الأهداف وخطأ في الاستهداف"، جريدة الرأي، عدد 12913، عمان، الأردن.
- مقداديالجن : التربية الأخلاقية في الإسلام،ط1، 1976م،القاهرة مكتبة الخانجي،،ص 51
- الغامدي، يوسف، (2000)، الوظائف الإيجابية للإعلام الأمني في الوقاية من الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السعيدين، تيسير بن حسين، (2005)، دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف، مجلة البحوث الأمنية، المجلد (14)، العدد (30) مركز البحوث والدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- جريدة الدستور، (2006). توعية الطلبة حول الإرهاب. العدد 17056، http://www.addustour.com.
- المنتدى العالمي للوسطية، (2013). دور المؤسسات التربوية " المدرسة " في نشر الاعتدال الفكري.http://www.wasatyea.net.
- حسن، فايزة بنت محمد، (2005). دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي (التربية والمواطنة)، المنعقد في منطقة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- الظاهري، مريم، (2002). مدى إسهام الإدارة الجامعية في مواجهة العنف التلاميذي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد (11)، المجلد (1)، الرياض، عالم الكتب.
- ويكبيديا الموسوعة الحرة، (2014). http://ar.wikipedia.org.
- الحوامدة، كمال، (2003).العنف التلاميذي في الجامعات الأردنية، المؤتمر الأول لعمادة شؤون الطلبة في الجامعات العربية: جامعة الزرقاء الأهلية مركز الدراسات – أمان-.

الاستبانة

أخي المعلم/ أختي المعلمة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" **الأدوات والوسائل التربوية الواجب استخدامها لمعالجة ظاهرة الإرهاب من منظور تربوي من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء المزار الشمالي**"، نرجو منكم التلطف بتعبئة هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تراها مناسبة لإجابتك حسب أولويتها وأهميتها بدقة وموضوعية. علماً أن المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

الباحث د. هاجم درادكه

أولاً- المتغيرات الشخصية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

1. العمر: 25- 35 ( ) 36-39 سنة ( ) 40-49 ( ) 49 فأكثر ( )

2. المؤهل العلمي: بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( )

3. سنوات الخبرة: 5 سنوات فأقل( ) 5-10 سنوات( ) 11- 15 سنة ( ) أكثر من 15 سنة( )

ثانياً: ضع إشارة (√) أمام العبارات التالية مقابل ما يناسبك من بدائل:

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة عالية	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق نهائياً
دور المدرسة في معالجة ظاهرة الإرهاب:						
	يدرك الطالب خطر الإرهاب من خلال برامج توعية تقدمها المدرسة.					
	تساعد الإذاعة المدرسية في معرفة خطر الإرهاب على البلد.					
	تكسب المدرسة معلومات كافية عن خطر الإرهاب في على مقدرات الوطن.					
	يتمكن الطالب من معرفة الكثير عن خطر الإرهاب من خلال المدرسة.					
	للمدرسة دور في تثقيف الطلبة بالتعبير عن حقوقه وواجباته الوطنية بعيداً عن السلوك الإرهابي.					
دور المعلمين في معالجة ظاهرة الإرهاب:						

	يتعلم الطالب من المعلم خطورة التعامل مع الإرهابيين.					
	يتعلم الطالب من المعلم ضرورة إبلاغ الجهات الأمنية عن المفسدين والداعيين للإرهاب.					
	يتعلم الطالب من المعلم عدم تصديق المنشورات التي تحرض ضد الوطن.					
	يتعلم الطالب من المعلم أن هناك مواقع إنترنت مشبوهة تشجع الشباب على الإرهاب.					
	يتعلم الطالب من المعلم تحريم العمليات الانتحارية للانتقام من الأجانب غير المسلمين.					
دور المناهج الدراسية في معالجة ظاهرة الإرهاب:						
	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب يسبب القلق عند الفرد وعدم الأمان.					
	تقدم المقررات الدراسية معلومات مفيدة عن معاملة غير المسلمين في بلدنا.					
الرقم	**الفقرة**	**موافق بدرجة عالية**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق نهائياً**
	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب ظاهرة تتسبب بتدمير الوطن.					
	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية عدم أخذ الفتوى إلا من علماء مشهود لهم بالصلاح والتقوى.					
	يتعلم الطالب من المقررات الدراسية أن الإرهاب ممكن أن يسبب تدنياً في الحالة الاقتصادية والنفسية للأفراد والمجتمع.					
دور الأنشطة المدرسيةفي معالجة ظاهرة الإرهاب:						
	تعمل الأنشطة المدرسية على توضيح الأضرار الناتجة عن ظاهرة الإرهاب.					
	للأنشطة المدرسية دور في تثقيف الطلبة حول خطورة التعامل مع الإرهابيين وتشويه الحقائق.					
	تنمي الأنشطة المدرسية السلوك الداعم للمجتمع ونبذ العنف.					
	تعمل الأنشطة المدرسية على تبني مواقف سلبية نحو الإرهاب.					
	تقدم الأنشطة المدرسية نصائح تشجع على المحافظة على مقدرات الوطن ونبذ العنصرية ومحاربة ظاهرة الإرهاب.					